

رامى بعد ٤ سنوات من الصمت*

نفسى أمشى أشوف الدنيا
أرجع أغنى وأقول الشعر ا

(أحمد رامى) الشاعر الرقيق النحيل ، ازداد نحولاً . . عندما تحدثت إليه هذه المرة وجدت صعوبة شديدة . . فسؤالى لا يصل إليه بسهولة . . وإجابته لا تأتى بسهولة كذلك .

فند الأزمة الصحية التى مر بها منذ حوالى عامين و(رامى) يلازم غرفته ، لا يتركها إلا نادراً ، فقد شهيته للطعام وقل إقباله على الحياة .
ولولا مودة قديمة بيننا ذكرته بها (السيدة حرمه) ما قبل (شاعر الشباب) أن يمنحنى هذا الوقت الممتع الذى استرجعت فيه ساعات أروع وأجمل عندما كان «رامى» يملأ مجلسه مرحاً وشعراً وحُباً ، رصيد هذا الرجل فى قلوب الناس وأذانهم أكثر من ٥٠٠ أغنية منها أكثر من ٣٥٠ أغنية بصوت «أم كلثوم» وبرغم هذا الرقم القياسى فإن رصيده فى البنك (صفر) .

رحلته مع الحياة مستمرة بعناد وأمل بعد أن جاوز اللمانية والثمانين . ورحلته مع الغناء توقفت بعد (يامسهرنى) فى عام (١٩٧٢) .